

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس.

عنوان الحلقة: الزراعة في عُمان.

مقدم الحلقة: أحمد بشتو.

ضيوف الحلقة:

- عبد الله المحاربي/صاحب مزرعة.
- ساعد الخروصي/رئيس جمعية المزارعين بمنطقة الباطنة.
- محمد القنوبي/صاحب مزرعة.
- غصن الرشيدى/نائب رئيس جمعية المزارعين بمنطقة الباطنة.
- خميس الصالحي/صاحب مزرعة.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٩/٢٨.

المحاور:

- مشاكل الزراعة والحلول المناسبة
- دعم حكومي ضئيل للزراعة
- الاهتمام بزراعة النخيل
- إشكالية تسويق المنتجات الزراعية

أحمد بشتو: يقول التاريخ أن اسم عُمان كان مزون أي السحب الثقيلة المُبشرة بالمطر الغزير لذا لم يكن الماء ينضب أبداً هذه البلاد ولذا مارس العُمانيون الزراعة منذ قديم الأزل وانتشرت هنا حرفة حفر الآبار وشق الأفلاج التي تنقل المياه من الآبار إلى الأراضي الزراعية. وبعد تغيرات كثيرة مناخية وسكانية وتكنولوجية تراجع أداء القطاع الزراعي العُماني ولم يعد بكفاءة وضعه الأول، فمن ملوحة زائدة في التربة لتراجع كبير في مخزونات المياه الجوفية وانخفاض في الإنتاج الزراعي يبدو أن القطاع الزراعي العُماني بحاجة لإعادة نظر شاملة. وصدق أو لا تصدق فزراعة الموز كثيرة الاستخدام

لمياه الري هذه تقع هنا في عُمان التي تعاني شحاً في مياه الري، جغرافياً تقع عُمان فيما يُسمى بالشريط الجاف وشبه الجاف مع ذلك فهي تتمتع بتنوع مناخي جيد إلا أن قدرات عُمان على توفير الأمن الغذائي تراجعت إلى الحدود الدنيا، إذن من الذي يمكن أن يعيد أمجاد الماضي لهذه البلاد في الري والزراعة وإنتاج طعام الناس، هذا ما سوف نناقشه في هذه الحلقة الجديدة من الاقتصاد والناس والتي نقدمها من هنا في ولاية السويق في شمال عُمان.

تنتشر مساحات الأراضي الزراعية على امتداد سلطنة عُمان مع اختلاف نوعيات الزراعة بين منطقة وأخرى، تقول الإحصاءات إن عُمان تملك نحو مليوني هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة لتعد من أكبر المساحات الزراعية في منطقة الخليج إلى أن زراعة النخيل وحدها تحتل ٥٢% من إجمالي تلك المساحة تليها الحشائش بنحو ٢٤%، تستهلك الزراعة نحو ٨٨% من كميات المياه الجوفية فيما تذهب البقية المتبقية للصناعة وللإستخدام المنزلي، تبلغ معدلات سقوط الأمطار هنا نحو ١٥٠ مم في المتوسط وهي معدلات جيدة قياساً بدول الخليج الأخرى، كما تملك عُمان نحو ١٦٠ ألف بئر ماء يسحب منها سنوياً نحو ٧٧٧ مليون متر مكعب، إلا أن معدلات البخر بسبب ارتفاع درجة الحرارة تبلغ ٩٣% مما يؤشر على تعاضم مشكلة المياه، وربما لهذا لا يكفي الإنتاج الزراعي إلا لربع السكان البالغ إجمالي عددهم ثلاثة ملايين وربع مليون نسمة زاد من المشكلة ارتفاع نسبة ملوحة التربة خاصة في المناطق الزراعية بساحل الباطنة وسهل صلالة بعد أن زحفت الملوحة لتتدهور حالة الآبار هناك. ورغم كل هذه الوقائع إلا أن العلم يقول أن روشة العلاج سهلة وفي المتناول لتعود عُمان خضراء كما كانت، أبرز مشاكل المزارعين وأصحاب المزارع في عُمان هو ملوحة التربة ونقص مياه الزراعة، كيف تغلبتم أو قلتم من تأثيرات هذه المشاكل على زراعتكم؟

### مشاكل الزراعة والحلول المناسبة

**عبد الله المحاربي/صاحب مزرعة:** هي في الحقيقة المزارع لديه ثلاث مشاكل: الماء وملوحة التربة والتسويق، هذا عنصر أساسي في الموضوع، بالنسبة للماء طبعاً الحكومة سعت وما زالت تسعى في إقامة السدود وفي نفس الوقت أدخلت الري الحديث؛ الري بالتنقيط الري بالناפורات الري بالمداد وهذه مساهمة كبيرة في توفير المياه وقلة الاستنزاف المختلفة.

**أحمد بشتو:** يعني هذه المشكلة حلت تماماً أم ما زالت لها بعض الجوانب؟

**عبد الله المحاربي:** هي ما زالت ولكن أقل عما قبل، أما بالنسبة لملوحة التربة طبعاً أنت تعرف الملوحة تأتي من قلة الأمطار وكثرة الماء بالغمر، أيام زمان كان السقي بالغمر قبل ما تُدخل الماكينة الحديثة اللي هي الري بالتنقيط وبالتالي هذه يشكل زيادة بالملوحة، الآن التغلب على هذه المشكلة من خلال النظام الحديث اللي هو الري بالتنقيط والري بالنافورة ..

**أحمد بشتو:** وهذا النظام متبع في أغلب المناطق العُمانية؟!!

**عبد الله المحاربي:** هي وهذا النظام تقريباً في معظم مناطق الباطنة.

### دعم حكومي ضئيل للزراعة

**أحمد بشتو:** سيد محمد هناك من تحدث عن مشاكل في التسويق وهناك من تحدث عن حل هذه المشاكل، أنت ما الذي يمكن أن يؤرقك وإذا تم حله سيتم حل أغلب المشاكل؟

**محمد القنوبي/** صاحب مزرعة: عندنا مشاكل في القطاع الزراعي في السلطنة، من هذه المشاكل قيمة الدعم المقدم من وزارة الزراعة لا ترقى لطموح المزارع، قيمة الدعم ما تغيرت من حوالي تقريبا ٢٠ سنة ظلت نفس قيمة الدعم، حالياً كما هو معروف قيمة المواد ارتفعت خلال العشر سنوات يعني اللي كان بعشر ريالات تحول إلى خمسين ريال، أما قيمة الدعم ظلت كما هي عليه، والتقنيات في الدعم من بيوت من مظلات نفس التقنيات ما في تطور ما تغير، فنحن كمزارعين نطمح إنه يكون تقنية أحسن لأن نحن ننافس الآن في جودة المنتج، ويهمنا أن يكون المنتج ذو جودة عالية، هذا من ناحية الدعم المقدم من الحكومة، في النقطة الثانية التسويق ما في جهة تساعد في التسويق يعني المزارع ينتج إنتاجا ذي جودة معينة لكن في وقت الإنتاج ما يعرف وين يسوق المنتج ماله؛ ما يحصل سوق، يعني المزارع بنفسه هو اللي يزرع هو اللي يبحث وبعدين هو اللي ينقل وهو اللي يسوق يعني استوي في أكثر من عمل يقوم به، في من التحديات هي العمالة، يعني المزارع يروح يطلب من الحكومة من الوزارة القوى العاملة عمال يقول لك لا أنت لا يحق لك! إذا يطلب عشرة؛ هو محتاج لعشرة لكي يقومون بالعمل يقولون لا أنت بس يكفيك ثلاثة، من وين يجيب بقية العمال!

**أحمد بشتو:** سيد ساعد لماذا لا توجد عمالة عُمانية في العمل الزراعي في عُمان؟

**ساعد الخروصي/**رئيس جمعية المزارعين في منطقة الباطنة: لا يمكن أن نقول أنه لا

توجد عمالة عُمانية في القطاع الزراعي، هناك عمالة عُمانية في القطاع الزراعي وخاصة في المناطق الجبلية، كل المزارعين في المناطق الجبلية وفي القرى الصغيرة هناك مزارع عُماني هو يقوم بنفسه بإدارة حيازته الزراعية.

**أحمد بشتو:** لكن في الأغلب الأعم لا يوجد عامل زراعي عُماني.

**ساعد الخروصي:** طبعاً بالنسبة للمشاريع الكبيرة لا يوجد عامل حيث أن الشاب العُماني أو المواطن العُماني قد يشتغل في المهن العُليا وليس في المهن الدنيا حيث أن صاحب المشروع الزراعي أو صاحب المزرعة لا يمكن أن يغطي رواتب القوى العاملة العُمانية حيث أن الراتب أو الحد الأدنى لراتب المواطن العُماني قررته الدولة ٣٥٠ أو ٣٢٥ ريال عُماني، إن قام المزارع بتشغيل كل العمالة عُمانية فإن التكاليف سوف تزيد وبالتالي لا يستطيع هو تغطية تلك التكاليف.

**أحمد بشتو:** لكن بالتالي هل ترى إقبالاً من الشباب ربما على الاستثمار الزراعي، تملك أرض زراعية أو استصلاح أرض زراعية أم أنه سيقول هذا قطاع كله مشاكل، مياه ري وملوحة تربة وما إلى ذلك فلنبعد عنه أحسن.

**ساعد الخروصي:** بالعكس هناك إقبال من فئة كبيرة من الشباب على الانخراط في العمل الزراعي وعلى تبني مشاريع زراعية وخاصة بعد قرارات ندوة الشامخات لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فمن ضمن القرارات هناك إعطاء أراضي للشباب لاستثمارها في القطاع الزراعي.

**أحمد بشتو:** مساحة الأراضي الزراعية في عُمان حالياً ثابتة أو ربما تتراجع بسبب ملوحة التربة وتآكل الأراضي الزراعية، هل مع هذه المشاكل تعتقد أنه يمكن أن تتمدد مساحات الأراضي الزراعية، تضاف مساحات أخرى؟

**محمد القنوبي:** يوجد مساحات صالحة للاستخدام الزراعي وخصوصاً في منطقة الباطنة، لكن عدم وجود تخطيط أو إستراتيجية من قبل وزارة الزراعة طويلة المدى حد من هذه الأراضي التي تم توزيعها على شكل منازل سكنية وهذا بدأ يقلص المساحات الصالحة للأراضي الزراعية.

**أحمد بشتو:** ماذا عن أسعار البذور والسماذ والكيماويات اللازمة للزراعة، هل هي باستطاعة أي مزارع في عُمان أن يتحصل عليها؟

**محمد القنوبي:** لا الأسعار وخصوصاً البذور والأسمدة شهدت طفرة في ارتفاع قبل أربع سنوات تضاعفت يمكن ١٠٠%، ٢٠٠% في بعض البذور، فأصبحت على المزارع يعني تكاليف زيادة، تكاليف الإنتاج مرتفعة، ما في جهة تدعم أو جهة تراقب الشركات التي تورد، فكل شركة أسعارها تختلف، يعني تحصل بفترة السعر يرفعونه بين فترة وفترة ٢٠% أو ٣٠% كل فترة وهو في ارتفاع.

**أحمد بشتو:** هذا الدعم هل هو كاف برأيك؟

**عبد الله المحاربي:** لا الدعم ما زال ضئيل جداً والحقيقة نحن نطمح لئن يكون الدعم أكبر مقارنة بالدول الخليجية التي تدعم في هذا الجانب، الحقيقة دعم سخي ونحن لا زلنا في البدايات والدعم لا يكفي الحقيقة.

**أحمد بشتو:** الشكوى من قلة الدعم الحكومي للمزارعين بالتأكيد سوف تتكرر عند كثير من المزارعين، أنتم كجمعية زراعية كيف تفكرون في هذا الأمر؟ كيف تنقلون ما يطالب به المزارعون إلى الحكومة مثلاً؟

**غصن الرشيدى/**نائب رئيس جمعية المزارعين بمنطقة الباطنة: الجمعية الزراعية لها دور في الدعم الفني للمزارعين حيث قاموا بشراء مناقصة، أي عمل مناقصة لشراء الأسمدة والمبيدات جماعياً يعني إذا كان شراء الأسمدة والمبيدات جماعياً تقل الأسعار، أيضاً عملت الجمعية الزراعية على تسويق أو إيجاد منافذ تسويقية لبعض المحاصيل الزراعية.

**أحمد بشتو:** لكن بالتأكيد الحاجة للدعم الزراعي ستختلف عن هذا الأمر ربما إلى ماكينة الزراعية أحدث ربما إلى صوبات زراعية أكبر أو أكثر تطوراً لإنتاج زراعي أكبر ليس فقط المساعدة في التسويق أو المساعدة في شراء بعض الأسمدة؟

**غصن الرشيدى:** طبعاً الآن يوجد توجه حكومي لزيادة الدعم للمزارعين خاصة من حيث التقنيات الحديثة كالبيوت الحديثة والبيوت المبردة وأيضاً الري الحديث، فسمعنا هناك أنه قد يكون رفع الدعم الحكومي للمزارعين.

**أحمد بشتو:** أغلب المزارعين ليست لديهم هذه التقنيات الحديثة ربما من صوبات زراعية من أجهزة أحدث، كيف يمكن أن تعمم هذه الأمور أن يحصل عليها كل الفلاحين ولو حتى بدرجات متفاوتة؟

**خميس الصالحي** / صاحب مزرعة: طبعاً كوني مزارع قديم ولدي خبرة كبيرة، أعمل في هذا المجال من حوالي أكثر من ٢٥ سنة وأيضاً لدي المال حتى إني أعمل هذه المحميات، الحكومة طبعاً إليها دور في هذه المحمية وكلفتني الكثير، طورت هذه المحمية وأيضاً المزارع- أتكلم عن مزارع ثانية أيضاً- لا بد أن الحكومة تدعمها بكل ما تستطيع حتى يكون..

**أحمد بشتو:** الدعم الحالي غير كاف؟

**خميس الصالحي:** الدعم الحالي لا بد أن يكون أكثر، وهو غير كاف الدعم الحالي.

**أحمد بشتو:** ومع المزارعين في ولاية السويق العُمانية نواصل النقاش ولكن بعد الفاصل.

### [فاصل إعلاني]

**أحمد بشتو:** لأن الزراعة العُمانية ركزت على الخضروات وتناست الفاكهة فقد تراجع التصنيع الزراعي بشكل لافت وهو التصنيع الذي يعتمد على الفاكهة بشكل أساسي، كما أن العائد من زراعة الحقول صار غير اقتصادي فالأرقام هنا تقول أن الهكتار الواحد من زراعة النخيل يستهلك حوالي عشرة آلاف لتر من المياه سنوياً تتكلف حوالي ٥ آلاف ريال عُماني بينما العائد منها لا يتجاوز المئات من الريالات فقط، أضف لذلك أن الموز كثيف الاستهلاك للمياه يُزرع هنا بشكل كبير في بلد يعاني من العطش والحاجة إلى مياه الري، مشاهدنا أهلاً بكم مرة أخرى إلى الاقتصاد والناس من عُمان.. ما الذي يُخفض الإنتاجية الزراعية العُمانية؟

**ساعد الخروصي:** ليس هناك! من قال أن هناك انخفاض في الإنتاجية العُمانية، بالعكس نحن عندنا إنتاج عالي وحجم..

**أحمد بشتو:** إنتاج عالي فقط في التمور لكن في الفواكه لا يوجد، في الخضراوات هناك قلة!

**ساعد الخروصي:** لا بالعكس، في الخضروات عندنا إنتاجية عالية أما بالنسبة للفواكه هناك تحديها بعض المشاكل مثل الطقس، مشاكل الطقس مثلاً ارتفاع الحرارة في أوقات معينة إلا أن السلطنة مترامية الأطراف وهناك ميزة نسبية في كل محافظة تتميز بها يعني إذا جئنا إلى الباطنة تتميز بمحاصيل الخضروات بشكل كبير وإذا أتينا للتمور

تتميز محافظة الظاهرة ومحافظة الداخلية.

## الاهتمام بزراعة النخيل

**أحمد بشتو:** لكن زراعة النخيل إنتاج التمور يحتل تقريباً نصف مساحة الأراضي الزراعية في عُمان، هل هذا مشهد صحي أم ربما يجب تغييره إلى زراعات مختلفة؟

**ساعد الخروصي:** لا بالعكس هو مشهد صحي، وصحي إلى أبعد الحدود، لأن العمق الإستراتيجي للأمن الغذائي للشعب الخليجي بشكل عام وللشعب العُماني بشكل خاص هي التمور وبالتالي عندما نرى مساحات كبيرة معناته هناك أمن غذائي فعلي.

**أحمد بشتو:** أمن غذائي لا يجب أن يكون فيه فواكه مختلفة خضروات مختلفة علف للحيوانات بشكل مختلف؟

**ساعد الخروصي:** لا نقول أنه لا يوجد، ولكن يجب أن تكون النسبة الأعلى من المساحات هي النخيل، لأنه من النخيل بالإمكان أن يكون هناك أعلاف حيوانية وبالإمكان أن تُستخدم مخلفات النخيل لصناعات عديدة، بالإمكان من النخلة أن نستخرج خيارات كثيرة.

**أحمد بشتو:** مسألة التسويق أيضاً ربما تحتاج منكم إلى وقفة، كيف يمكن أن تُسوق منتجات كثيرة يُنتجها الفلاحون هنا في عُمان للحصول ربما على ربح أكبر بعملة صعبة في هذه الحالة؟

**غصن الرشيد:** تم التغلب على هذا الأمر بإيجاد شركة تسويقية لتسويق منتجات أعضاء الجمعية، فقد قامت جمعية بتسويق محاصيل فاصوليا ومحاصيل الطماطم ومحاصيل بعض أنواع الفلفل الملون، وقد قامت الجمعية إلى تسويق منتج الفاصوليا إلى دولة اليابان من قرابة خمس سنوات وأيضاً بالتسويق الفلفل إلى إسبانيا وهولندا.

**أحمد بشتو:** إذا كان الأمر كذلك ووصلتم بمنتجاتكم إلى أبواب اليابان إذن هل يمكن أن توجهوا المزارعين نحو زراعات معينة ربما تكون مطلوبة بأسواق الخارجية كشرق آسيا أو أوروبا حتى؟

**غصن الرشيد:** نعم، الجمعية الزراعية توجه المزارعين لزراعات بعض المحاصيل التي هي مرغوبة في دول أوروبية وآسيوية، فتم توجيه المزارعين لزراعة الطماطم

والتشيرلي أو الكرزي، وتم توجيههم لزراعة الفلفل الأحمر والأصفر والبرتقالي، تم زراعة أصناف كثيرة جداً من الفلفل.

**عبد الله المحاربي:** التسويق في الحقيقة هي مشكلة كبرى إلي تواجه المزارع في عُمان بالذات، إحنا أنشأنا جمعية طبعاً مزارعي الباطنة أنشأنا جمعية، وسبب الحاجة إلى هذه الجمعية هو في الأساس التسويق، فمن خلال هذه الجمعية الحقيقة استطعنا أن نحل جزء من مشكلة تسويق منتجات المزارعين، ولكن لا زالت المشكلة قائمة محتاجة إلى جهود أكبر محتاجة إلى جهود من الحكومة ومن المزارع، وفي هناك توجه كبير الآن بحيث أن في شركة معينة ستتولى عملية التسويق ولكن لحد الآن طبعاً ما بدأت.

**أحمد بشتو:** الحكومة تقول أن لديها خطة طويلة المدى ربما لتطوير الزراعي وتطوير المزارعين بالتالي، ما رأيك فيها؟

**محمد القتوبي:** هذه الخطة سمعناها حالياً خلال هذا الأسبوع لكن لا يوجد لدى وزارة الزراعة شيء يعني خطة طويلة اللي هي من خلالها يحققون اكتفاء ذاتيا من أربعة خمس محاصيل يدلون المزارعين عليها ويأخذون التسويق هم أنفسهم يسوقونه ويخزنونها، وهي محاصيل إستراتيجية كزراعة البطاطا وزراعة البصل وزراعة الثوم، لا توجد لديهم خطة، المزارع بنفسه يزرع اللي يريده يسوق اللي يريده يعني إن أصابت ولا خابت لا أحد يسأل فيه، كذلك الحالة الحين دخلت عندنا بالسلطنة من حوالي عشر سنوات الأعاصير والحالات المدارية، يعني قبل سنتين أو ثلاث في منطقة الباطنة صار في هطول للثلوج في بداية الموسم في شهر ثلاثة، حطم موسم كامل من الطماطم والبنية التحتية للمزارع، ما حد سأل في المزارع ولا حد جاء شافها أو حتى أخذ خاطرهم من أي جهة حكومية.

**أحمد بشتو:** المزارع نفسه يواجه مشاكل كثيرة وربما تكون طارئة مثل الجفاف أحياناً ملوحة التربة غلاء شديد في أسعار مستلزمات الإنتاج، هذه المنظومة يجب أن تحل وأن يكون الإنتاج بالتالي لدى المزارع أكبر، قل لي ما هي الوصفة السحرية كي تتكامل هذه المعادلات كلها؟

**خميس الصالحي:** الحكومة ممثلة بوزارة الزراعة هي التي تقوم بالحل وأيضاً المزارع له دور أن يبحث عن أي مشكلة طارئة تحدث له.

**أحمد بشتو:** من الذي يقود الحل في هذه الحالة؟



**خميس الصالحي:** يقود الحل طبعاً هي وزارة الزراعة مع الجمعية الزراعية.

**أحمد بشتو:** كيف؟

**خميس الصالحي:** بالبحث عبر الإنترنت أو عبر أيضاً الدول الأخرى إذا كانت هذه المشكلة مثلاً أي مشكلة كانت مثلاً مرض فطري أو أي أمراض غريبة على البيئة العُمانية لا بد أن نبحث لها عن حل سواء كان محلياً أم دولياً.

**أحمد بشتو:** حدث هذا بالفعل؟

**خميس الصالحي:** فعلاً حدث هذا بالفعل قبل شهور تقريباً في شهر ثلاثة بالضبط حدث مرض فطري ولأول مرة كان بالسلطنة حتى قيل أن أصيب به الولايات المتحدة الأميركية هذا المرض في البطاطس، هذا مرض فطري غريب طبعاً لأول مرة في السلطنة والله الحمد وجدنا له حل لكن ما هو الحل النهائي طبعاً وكان الحكومة ووزارة الزراعة لها دور كبير في هذا الحل.

**أحمد بشتو:** بالتأكيد التغلب على مشكلة الطقس الحار لستة أشهر في السنة أنتم تستخدمون تقنيات زراعية للتغلب على هذه المشكلة لكن هذه التقنيات متوافرة لكل المزارعين أو أصحاب المزارع في عُمان؟

**عبد الله المحاربي:** هي الحقيقة بالنسبة من حيث أنها في متناول كل المزارعين ربما تكون إلى حد ما صحيح هذا الكلام لأن هذه التقنية ذات جانبيين، جانب يمولها المزارع بنفسه وجانب تدعمها الحكومة بدعم معين وبالتالي الآن التوجه لدى الجمعية وكذلك دعم وزارة الزراعة حول هذا الموضوع الأخذ بالزارعات المحمية المبردة.

**أحمد بشتو:** الإنتاج الزراعي العُماني لا يلبي إلا حوالي نصف أو ربما ثلث الحاجة الغذائية والاستهلاكية في داخل السلطنة هذه النسبة تراها ضعيفة، هذه النسبة يمكن برأيك أن ترتفع؟

**ساعد الخروصي:** هي ضعيفة ولكن يمكن أن تزداد ونحن كمزارعين نقول ما يمكن أن يزرع في عُمان ينبغي أن يزرع في عُمان، ما لا يمكن لا يمكن.

**أحمد بشتو:** وما هي الزراعة الغير موجودة في سلطنة عُمان ويجب أن تكون موجودة برأيك؟

**ساعد الخروصي:** هناك طبعاً إحنا عندنا اكتفاء ذاتي من الخضروات على سبيل المثال، نحن في هذه المحافظة حوالي يعني ٧٠% - ٨٠% تُصدر إلى الدول المجاورة، ٢٠% فقط ما يُستهلك داخل السلطنة فدليل على أنه عندنا كفاية من المنتجات الزراعية في الموسم.

### إشكالية تسويق المنتجات الزراعية

**أحمد بشتو:** أنت رئيس جمعية، ما أبرز التحديات المشاكل التي يأتيك المزارعون طالبين النجدة منها؟

**ساعد الخروصي:** أبرز المشاكل هي قضية التسويق الزراعي، التسويق للمنتجات الزراعية نحن في اعتقادنا كجمعية وكمزارعين عندما تحل هذه المعضلة بشكل جيد سوف تتحلل كل المشاكل الأخرى.

**أحمد بشتو:** وكيف ستحل؟

**ساعد الخروصي:** طبعاً هناك الآن في توجه من قبل الحكومة بإنشاء شركة كبيرة على مستوى السلطنة للتسويق الزراعي، هناك الآن الشركة العُمانية القابضة هذه معنية بالأمن الغذائي، سوف تنبثق من خلال هذه الشركة الأم شركات معنية بالتسويق الزراعي والتصنيع الزراعي، وهناك مصانع ثلاثة أقرتها الدولة للتمور في الوقت الراهن، وكذلك هناك إستراتيجية جديدة من قبل الدولة اللي هي عشرين خمسين للقطاع الزراعي سوف تُنظر في كل المشاكل والمعوقات خاصة بعد أزمة الغذاء العالمي في ٢٠٠٨ هذا الموضوع أرق الساسة والقادة في العالم وبالتالي كل الدول انتبهت ونحن كسلطنة عُمان لسنا بخارج عن هذا المحيط.

**أحمد بشتو:** ولكن دعنا فيما يورق المزارع العُماني، الآن مشاكل المياه الملوحة التسويق كما تفضلت الماكينة الزراعية، كل هذه المشاكل تؤرقه ليل نهار، الآن المزارع العُماني قليل الحيازة قليل الإمكانيات حين يأتيك مستغيثاً وطالِباً النجدة ما الذي ممكن أن تقدمه له؟

**ساعد الخروصي:** هي كل هذه المشاكل يمكن معظم الدول تعاني من مثل هذه المشاكل، ليس هناك دولة حتى أميركا فيها مثل هذه النوع من المشاكل.

**أحمد بشتو:** لكن هنا قطاع زراعي صغير، يمكن حل مشاكله ببساطة!

**ساعد الخروصي:** نعم، لكن نحن نقول الآن الجمعيات الزراعية والمجتمع المدني لا بد أن يكون له دور مع الحكومة في حلحلة هذه المشاكل، لا يمكن أن نقول أن الحكومة بالإمكان بمفردها أن تحل هذه المشاكل، لا بد من تعاون هذه المؤسسات..

**أحمد بشتو:** لكن الدعم الزراعي في الولايات المتحدة كبير يعني هل يمكن أن يقارن بما يُقدم هنا بالسلطنة؟

**ساعد الخروصي:** لا نقول لا يوجد دعم، قد يكون الدعم موجود ولكن قد لا يرقى بالمستوى الذي يسعى إليه المزارع، إذا قلنا أن هذا يكون إنكار، لكن نحن قلنا أن هناك دعم لكن لا يرقى بالمستوى الذي يتمناه المزارع فلهذا الآن في التوجه الجديد، لكن الحكومة تريد عندما تضع هذا المال تضعه في مكان معقول، في النهاية هذا مال عام لا بد أن يُوضع في المكان الصحيح حتى يستفيد المزارع ويستفيد المجتمع.

**أحمد بشتو:** تغيير أنماط الزراعة ونوعية المزروعات صارت الفريضة الحاضرة هنا في عُمان حتى يعود الإنتاج وفيراً كما كان وحتى يأمن الناس على غذائهم، من ولاية السويق في شمال عُمان تقبلوا تحيات ثائر الياسري ومنال الهريسي وتحياتي أحمد بشتو شكراً لمتابعتكم وإلى اللقاء.